

Distr.  
GENERAL

S/1999/636  
2 June 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة الى الأمين  
العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص البيان الصحفي لوزارة خارجية الاتحاد الروسي المؤرخ ٢٧ أيار/  
مايو ١٩٩٩ (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف

## المرفق

### بيان صحفي لوزارة خارجية الاتحاد الروسي

وفقا لوثيقة فيينا (١٩٩٤) المتعلقة بالمفاوضات بشأن تدابير بناء الثقة والأمن، قام الاتحاد الروسي بعملياتي تفتيش، الأولى من ٧ الى ٩ أيار/ مايو، في إقليم جمهورية مقدونيا، والثانية من ١٦ الى ١٩ أيار/ مايو، في إقليم ألبانيا. وكان الغرض من عمليتي التفتيش هاتين التأكد من حجم الأنشطة العسكرية الجارية في الإقليمين.

ولا يسع الجانب الروسي إلا أن يلاحظ أنه أثناء عمليتي التفتيش هاتين، انتهك بصورة لم يسبق لها مثيل روح ونص وثيقة فيينا سواء من جانب الأطراف التي استقبلت بعثتي التفتيش أو من جانب ممثلي قوات منظمة حلف شمال الأطلسي. وعلى سبيل المثال، فإنه خلافا لأحكام الفقرة ٨١ من تلك الوثيقة، منع فريق التفتيش الروسي، سواء في ألبانيا أو في مقدونيا، من حق القيام بتفتيشات جوية. فقد رفض ممثل قيادة القوات البرية لمنظمة حلف شمال الأطلسي في مقدونيا، اللواء جيوفانيتي (إيطاليا)، السماح للفريق بالدخول الى القطاعات التي انتشرت فيها وحدات من الحلف. كما أن الفريق لم يتمكن من تنفيذ إجراءات التفتيش المنصوص عليها في وثيقة فيينا، أي تقييم كمية الأسلحة، والاتصال بالجنود وما الى ذلك. وفي ألبانيا، منع ممثل الولايات المتحدة الفريق من زيارة القوات الأمريكية والاتصال بقيادة فرقة العمليات "هوك" (Hawk)، وكذا تفتيش مطار ريناس الدولي.

وفي انتهاك صارخ لأحكام وثيقة فيينا لعام ١٩٩٤، لم يبلغ الجانب المقدوني الدول الأخرى الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بأن العدد الإجمالي لقوات الحلف الأطلسي المنتشرة في إقليمه يتجاوز المستويات التي تحددها وثيقة فيينا للأنشطة العسكرية، وهي المستويات التي يتعين الإبلاغ عنها والسماح بمراقبتها.

ويرى الجانب الروسي أن هذه الأعمال إنما ترمي الى الحد عمدا من شفافية القوات المسلحة للحلف وتجنيبها الخضوع للمراقبة المنصوص عليها في وثيقة فيينا.

وهذه التصرفات تضرب في الصميم مجموع الالتزامات السياسية العسكرية المنصوص عليها في وثيقة فيينا، باعتبارها صكا من أهم الصكوك التي تضمن الاستقرار في أوروبا. وبصفة خاصة، أصبح من الواضح أن الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي التي دأبت على القول بأن وثيقة فيينا تسري في جميع الظروف غير مستعدة في الواقع لتطبيقها على حالة من حالات الأزمة.

وإن الجانب الروسي ليدين بقوة الأعمال غير المشروعة لممثلي منظمة حلف شمال الأطلسي وكذا ممثلي مقدونيا وألبانيا. وسيستخلص الاتحاد الروسي النتائج العملية من هذه التفتيشات ويضعها في الاعتبار في إطار المفاوضات.

٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٩.

- - - - -